

## دمشق تعلن مسؤوليتها عن مقتل القائد العسكري لـ «النصرة»

الغزال والهوتة والمجاص والشويحة في منطقة أبو الظهور بريف ادلب الشرقي». وأضاف أن الضربات «أسفرت عن مقتل العديد وتدمير أليات كانوا يستخدمونها في أعمالهم الإجرامية لارتكاب إبشع الجرائم والمجازر بحق كل من يخالفهم الرأي». وأعلنت جبهة «النصرة» عن مقتل عدد من قياديين أبرزهم «أبو همام الشامي»، في تفجير استهدف مقرًا للجبهة في بلدة طعوم بريف ادلب، أمس الاول، وسط تضارب الأنباء عن سبب التفجير والجهة الذي نفذته. وأكد بيان عن المنارة البيضاء (المؤسسة الإعلامية للنصرة)، في بيان على الإنترنت، مقتل أبو همام إلى جانب 3 قادة آخرين، وهم أبو مصعب الفلسطيني، وأبو عمر الكردي، إضافة إلى أبو البراء الأنصاري، كما نفى بيان آخر للمنارة البيضاء أنباء مقتل زعيم الجبهة «أبو محمد الجولاني»، مؤكداً «أنه بصحة جيدة».

## الشرطة الماليزية: مئات الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو للانضمام إلى «داعش»

يخرجون من البلاد مع أطفالهم إبعاد الشبهة عنهم، مؤكداً أن ذلك سبب قلقاً شديداً واستنفاراً في الشرطة لوقف انضمام المزيد من المواطنين الماليزيين إلى التنظيم لاسيما الأطفال والشباب. وأوضح أن السلطات جمعت أصولاً مالية لنحو 93 متهمًا اعتقلوا في الآونة الأخيرة لارتباطهم بجماعات مسلحة منها تنظيم داعش والجماعة الإسلامية في اندونيسيا وذلك تحت قانون الحماية من غسل الأموال وتحويل الإرهاب. من جهته، أكد رئيس منظمة حركة الوسطية العالمية سيف الدين عبدالله في تصريح صحفي أهمية بذل مزيد من الجهود في محاربة «داعش» عبر وسائل الإعلام الإلكترونية، وذلك لأنها تستهدف أفكار الشباب والجيل الجديد من خلال الإساءة في استخدام الدين». ودعا عبدالله دول وشعوب العالم إلى بذل جهود أكبر في «التصدي لهذا التنظيم الذي لا يمثل الإسلام»، موضحاً أن بعض المصادر تشير إلى أن هناك نحو 20 ألف ساعاً من المقاطع المصورة منتشرة في شبكات الإنترنت على مستوى العالم في حين أن حملات التصدي لتلك المقاطع لاتزال ضئيلة.

دمشق- وكالات: أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أمس أن جيش النظام نفذ «عمليات نوعية» استهدفت قيادات لتنظيمات معارضة أسفرت إحداها عن قتل «أبو همام الشامي» القائد العسكري العام لتنظيم «جبهة النصرة» مع عدد من قيادات التنظيم في منطقة الهبيط بريف ادلب (شمال سورية). ونقلت (سانا) عن مراسلها في ادلب، قوله إن «القائد العسكري العام لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي أبو همام الشامي الملقب بالفاروق السوري قتل مع عدد من قيادات التنظيم خلال عملية نوعية للجيش استهدفت اجتماعاً لهم في الهبيط بريف ادلب». فيما ذكر مصدر عسكري، بحسب الوكالة نفسها، أن وحدات من الجيش «نفذت ضربات مكثفة على أوكار وتجمعات لإرهابي- بحسب قولها- جبهة النصرة وما يسمى الجبهة الإسلامية وحركة أحرار الشام الإسلامية في قرى قرع



صورة أرشيفية لعمال عراقيين يقومون بتنظيف موقع نمرود الأثري في يوليو 2007 (أ.ف.ب)

## بعد أسبوع من نشره شريطاً مصوراً لتدميره آثاراً في الموصل «داعش» يدمر مدينة نمرود الأثرية في نينوى و«اليونسكو»: «جريمة حرب» ورفعنا المسألة إلى «مجلس الأمن»

«فيسبوك»، وأضافت أن هذه «العصابات» قامت «بالاعتداء على مدينة نمرود الأثرية وتجريفها بالآليات الثقيلة مستيحية بذلك المعالم الأثرية التي تعود إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وعلى مسافة نحو 30 كلم جنوب الموصل، كبرى مدن شمال العراق وأولى المناطق التي سقطت في أيدي التنظيم المتطرف في الهجوم الساحق الذي شنّه في يونيو/كانون الثاني، سانت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) تدمير آثار نمرود الأثرية في العراق، معتبرة انها «جريمة حرب» وأكدت انه تم رفع المسألة إلى الامم المتحدة. وفي نفس السياق، فجر «داعش»، جامع «حمو القبو» التاريخي، الذي يعود إلى العهد العثماني في مدينة الموصل، وكان يضم ضريحاً دأب أهالي الموصل على زيارته. وقال المسؤول عن الموصل في الحزب الديمقراطي الكردستاني، سعيد موزيني، إن عناصر داعش فجروا الجامع، الذي يقع غربي الموصل، مشيراً إلى أن الجامع كان يضم ضريحاً لا يعرف هوية الرائد به، إلا أن أهل الموصل كانوا يزورونه يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، وهو ما كان يزعج عناصر داعش.

وقالت وزارة السياحة والآثار ان «عصابات داعش (الاسم الذي يعرف به التنظيم) الإرهابية تستمر في تحدي ارادة العالم والمشاعر الانسانية بعد اقدامها على جريمة جديدة من حلقات اجرامها الرعناء»، في بيان على الصفحة الرسمية لادارة العلاقات والاعلام على موقع الحكومة العراقية امس الاول ان تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قام بـ«تجريف» مدينة نمرود الأشورية الأثرية في محافظة نينوى، وذلك بعد اسبوع من نشره شريطاً مصوراً لتدميره آثاراً في مدينة الموصل.

## مصادر لـ «الأنباء»: الاتفاق النووي أنجز لكن لا توقيع مع استمرار العقوبات الأميركية معلومات لـ «الأنباء»: الحريري في القاهرة اليوم للقاء السيسي

وعلمت «الأنباء» ان لقاءات الحريري في القاهرة تشمل شخصيات رسمية اخرى، وان لقاءه الرئيس السيسي ينطوي على أهمية لافتة على مستوى الرئاسة اللبنانية التي طالما تصاعد دكانها الأبيض من القاهرة، حيث تتركز جهود خفية على انضاج ملف الاستحقاق الرئاسي العصي على الحل محلياً من خلال مشاورات سعودية- مصرية تقليدية، يضاف إليها عامل التواصل القائم بين القاهرة ودمشق وطهران.

وأوصى كيري، وفق القرارات الدبلوماسية في بيروت لـ «الأنباء» بان الاتفاق النووي مع إيران بات بحكم المنجز وما مهلة الاسبوعين الفاصلة عن الاجتماع المقبل سوى فرصة لوضع للمسات الأخيرة عليه، الا اذا استجد ما لم يكن في الحسبان. لكن لوحظ انه يقدر ما كان وزير الخارجية الأميركية حاسماً حيال الملف النووي بقدر ما كان مبهماً في الملف السوري، على عكس وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل الذي كرر موقف بلاده المطالب برحيل الأسد، وتضنى على إيران ان تستمع الى الضمائم وتترك التخلّات في الشؤون الداخلية العربية قبل ان يتطور الوضع ويتحذر العداء بينها وبين جيرانها. النائب اللبناني جان اوغاسبيان عضو كتلة المستقبل، اشار الى تخوف كبير من نتائج هذا الاتفاق على مجمل اوضاع المنطقة وتحديداً في العراق وسورية ولبنان، وتطمينات وزير الخارجية الأميركية بحاجة الشؤن الداخلية العراقية الى انهاء وبحثها مع جيرانها. النائب اللبناني جان اوغاسبيان عضو كتلة المستقبل، اشار الى تخوف كبير من نتائج هذا الاتفاق على مجمل اوضاع المنطقة وتحديداً في العراق وسورية ولبنان، وتطمينات وزير الخارجية الأميركية بحاجة الشؤن الداخلية العربية قبل ان يتطور الوضع ويتحذر العداء بينها وبين جيرانها. النائب اللبناني جان اوغاسبيان عضو كتلة المستقبل، اشار الى تخوف كبير من نتائج هذا الاتفاق على مجمل اوضاع المنطقة وتحديداً في العراق وسورية ولبنان، وتطمينات وزير الخارجية الأميركية بحاجة الشؤن الداخلية العربية قبل ان يتطور الوضع ويتحذر العداء بينها وبين جيرانها.

## 14 آذار 2005 و14 آذار 2015

عن التوجهات العامة، لاسيما الحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر والجماعة الإسلامية الذين كانوا في طليعة المشاركين في حركة 14 آذار 2005. مشهدة التسابق التنظيمي التي تحمل في سياقها الامانة العامة اليوم وبمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاقة الحركة، تحمل اشكاليات واسعة لا يمكن اطلاق مقاربات تأسيسية عليها، ذلك ان قوى اساسية كانت في طليعة الانتفاضة اصبحت خارجها، والقوى التي مازالت منضوية في اطار امانة 14 آذار ليست متفقة في ملفات اساسية، منها على الاقل ملف انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولا يعتبر وزراء هذه القوى داخل الحكومة السلامية فريقاً سياسياً واحداً، وهذا ما برز بوضوح في مسار التعطيل الذي واجهته الحكومة مؤخرًا. اما الاعتبارات التي لا تسجل في صالح تطوير الميكنة التنظيمية لامانة 14 آذار، فهي الحوارات المهمة التي تجري مع الخصوم، وتحديد الحوار بين تيار المستقبل (الذي يشكل العصب الاساسي لقوى 14 آذار) وحزب الله، كذلك الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية (التي تعتبر طليعة هذه القوى ايضا)، وهذه الحوارات ثنائية ولا تبدو منسقة بين قوى 14 آذار، بل العكس يبدو الحوار الثاني منها كانه رد على الحوار الاول، مع ارتدادات لها بعدها الطائفي التي حد بعيد والحوار الذي يجري بين الرئيس سعد الحريري والرئيس ميشال عون يجري هو الآخر من خارج السياق التنظيمي لقوى 14 آذار ولقوى 8 آذار في الوقت ذاته.

بيروت - د. ناصر زيدان لا تشبه حركة 14 آذار 2015 انتفاضة 14 آذار 2005 بشيء، الاهداف تغيرت، والاشخاص تبدلوا، والاندفاعه تقلصت الى حد بعيد، كما ان المزاج الشعبي اليوم مختلف بما لا يقاس مع المزاج الشعبي الذي كان سائداً قبل 10 سنوات، وتبدو الرتابة المكتيبة لبعض انشطة الحركة اليوم كأنها تطلق الرصاص على رمزية التوجه الذي عاشت عليه ثورة الارز. منظر الاحتشاد الشعبي المتشوع الذي صاحقت به ساحة الشهداء والشوارع المجاورة يوم 14 آذار 2005 لا تمحوه السنون، وهو فريد في تاريخ لبنان، لم يحصل ما كان يشبهه في السابق، ولا ايام تأسيس الكيان عام 1920 ولا عام 1943 زمن الاستقلال عن الانتداب الفرنسي، ولا في مرحلة تأسيس دولة ما بعد الحرب الأهلية في العام 1990، ولا في اي حدث آخر. وعلى الرغم من افتقاد الحشد الشعبي مكوناً أساسياً من المجتمعية اللبنانية - كان قد احتشد على عنوان مختلف في 8 آذار من العام نفسه - الا ان الامر لم يبلغ رمزية 14 آذار في كونها حركة احتجاج قوية على الظلم والاستبداد والهيمية، وضرة تأسيسية لكيان متمدن حضاري وديموقراطي، يحمي التنوع والاخلاف، وكان الاحتشاد أيضا اشهار القبضه لحماية الكيان اللبناني الذي كانت الممارسات الصبائية والاجرامية للمخابرات السورية واعوانها - في حينها - تلغيه عن بكرة ابيه.

المنطقة المعلقة. الاوساط المتابعة في بيروت لاحظت ان اوغاسبيان حرص على الحديث عن الموضوع المعلق في لبنان، نافيا الانكسارات الايجابية للاتفاق النووي حال توقيع، متلاقيا هنا مع رئيس مجلس النواب نبية بري الذي لم ير ايجابيات قبل الاتفاق ولم يتوقعها بعده. اما لماذا تاجيل التوقيع السي 24 مارس؟ فالصادر كشفت لـ «الأنباء» ان الجانب الايراني ربط مسألة التوقيع برفع العقوبات الواحدة، لأن عن ايران دفعة واحدة، لأن توقيع الاتفاق النووي مع ابقاء العقوبات «تكون يا ظرفيا لا رخصا ولا جينا» فالأوضاع المعيشية في ايران صعبة والاجتماعية اصعب بسبب هذه العقوبات، والملف النووي قد يعزّن مكانة الدولة الايرانية ويوسع نفوذها، لكنه لا يبسر امر مواطن فمفسر، ولا يعالج مرضا بغياب الامكانيات المتطورة، ولا يقلص طوابير الناس أمام مراكز التعمين الاساسية. وتسال المصادر عن القطية الخفية في المسألة النووية بين واشنطن وطهران، وهل من انكسارات سلبية مرئية وظاهرة لزيارة بنيامين نتنياهو التي الكونغرس الاميركي؟ فتجيب: زيارة نتنياهو لم تترك أثرا يذكر على صفحة مياه الموقف الاميركي الرسمي، لا بل ان الآثار التي تركتها لم تكن لمصلحة نتنياهو الانتخابية، التي هي في اساس تحديه

اللبنانيون يتربعون ما يستفسر عنه المفاوضات النووية بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، لعلها تفرج المناخ اللبناني الرئاسي الملبد، وقد انشغلوا امس عن جلسة مجلس الوزراء بالكيتها الجديدة القديمة - منصرفين الى متابعة جولة وزير الخارجية الأميركية جون كيري على الدول الخليجية المقلقة حيال غموض المسارات الأميركية على معارج الشرق الاوسط، وطبقا للقراريين الديبلوماسية والتصريحات الرسمية، فإن كيري هدف الى طلمة الدول الخليجية واوحى كيري، وفق النقراءات الدبلوماسية في بيروت لـ «الأنباء» بان الاتفاق النووي مع إيران بات بحكم المنجز وما مهلة الاسبوعين الفاصلة عن الاجتماع المقبل سوى فرصة لوضع للمسات الأخيرة عليه، الا اذا استجد ما لم يكن في الحسبان. لكن لوحظ انه يقدر ما كان وزير الخارجية الأميركية حاسماً حيال الملف النووي بقدر ما كان مبهماً في الملف السوري، على عكس وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل الذي كرر موقف بلاده المطالب برحيل الأسد، وتضنى على إيران ان تستمع الى الضمائم وتترك التخلّات في الشؤون الداخلية العربية قبل ان يتطور الوضع ويتحذر العداء بينها وبين جيرانها. النائب اللبناني جان اوغاسبيان عضو كتلة المستقبل، اشار الى تخوف كبير من نتائج هذا الاتفاق على مجمل اوضاع المنطقة وتحديداً في العراق وسورية ولبنان، وتطمينات وزير الخارجية الأميركية بحاجة الشؤن الداخلية العراقية الى انهاء وبحثها مع جيرانها. النائب اللبناني جان اوغاسبيان عضو كتلة المستقبل، اشار الى تخوف كبير من نتائج هذا الاتفاق على مجمل اوضاع المنطقة وتحديداً في العراق وسورية ولبنان، وتطمينات وزير الخارجية الأميركية بحاجة الشؤن الداخلية العربية قبل ان يتطور الوضع ويتحذر العداء بينها وبين جيرانها.



المفتي دريان يقرأ الفاتحة على ضريح الرئيس صائب سلام (محمود طويل)

البايع الوقاحة لرئيس الولايات المتحدة في عقر داره. اما «القطبة الخفية» التي يبحث الكثيرون عنها فتكمن في العقوبات التي تطالب طهران برفعها مرة واحدة، بينما يريد الطرف الاميركي ان يجري الرفع بالتقسيم، بدءاً من العقوبات الرئاسية، اي المفروضة بقرار رئاسي مباشر، وصولاً الى عقوبات الكونغرس التي تتطلب التراجع عنها من جانب الكونغرس مباشرة. وهل يستطيع الرئيس اوامبا اقتاع الكونغرس برفع العقوبات وهو الذي تحدها باستقبال نتنياهو وقوفاً مع التصفيق؟ الجواب تقول المصادر المتابعة: نعم يستطيع اوامبا ان يستدعي المعارضة الكونغرسية اليه ويضغط عليها لقبول، عندما يكون الامر متصلاً بمصالح اميركا القومية كما هو الحال الآن. وكشفت المصادر المتابعة ان الرئيس الايراني حسن روحاني ابلغ المرشد الاعلى وقادة الحرس الثوري بان عليهم الوقوف خلفه في موضوع الملف النووي الذي لن يكون بالأهمية المرجوة مادامت بقيت العقوبات الاقتصادية الاميركية تفرض على الايرانيين شد الحزام. لبنانياً، البارز اليوم زيارة الرئيس سعد الحريري إلى القاهرة على رأس وفد للقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

## أوباما وافق على رفع العقوبات الرئاسية دون الكونغرسية وروحاني أصّر على الكل

